حكايات للأطفال قبل النوم

فَأْرُ المَدِينَةِ وَفَأْرُ القَرْيَةِ

إعداد: سعاد صالحي



ذَهَبَ ذَاتَ مَرَّةٍ فَأْرٌ يَسْكُنُ بِمَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ لَهُ، كَانَ يَسْكُنُ بِقَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى، فَرَحَّبَ بِهِ أَجْمَلَ تَرْحِيبٍ، وَأَعَدَّ لَهُ أَطْبَاقًا لَذِيذَةً، مِنْ قَمْحٍ، وَحَلِيبٍ.



لمَّا ذاقَ فأْرُ المَدِينَةِ أطْبَاقَ الأَكْلِ، الَّتي أعَدَّهَا لَهُ صَدِيقُهُ تَوَقَّفَ عَنِ الأَكْلِ، فَسَألَهُ فأْرُ القَرْيَةِ: مَا المُشْكِلَةُ يَا صَدِيقِي؟



فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرْضَى بِهَذِهِ المَعِيشَةِ؛
إِنَّهَا مَعِيشَةُ الفُقَرَاءِ.



سَأَلَ فَأْرُ القَرْيَةِ فَأْرَ المَدِينَةِ بِقَوْلِهِ: فَمَا هِيَ مَعِيشَتُكَ فِي المَدِينَةِ؟

فَقَالَ لَهُ: أَنَا أَعِيشُ حَيَاةَ الرَّفَاهِيَةِ؛ إِنْ تَأْتِ مَعِي سَأُعِدُّ لَكَ مَأْدُبَةً، فِيهَا أَطْبَاقٌ لَذِيذَةٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ الأَطْبَاقِ.





اِقْتَنَعَ فَأْرُ القَرْيَةِ بِكَلَامِ صَدِيقِهِ بِسُهُولَةٍ، فَذَهَبَ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَأَثْنَاءَ التَّجَوُّلِ فِي شَوَارِعِهَا أُعْجِبَ بِالْحَيَاةِ فِيهَا.







دَخَلَ الْفَأْرَانُ بِنَايَةً كَبِيرَةً حَيْثُ
يَسْكُنُ فَأْرُ المَدِينَةِ؛ وَهُنَاكَ أَعَدَّ
لِضَيْفِهِ أَطْبَاقًا لَذِيذَةً، فِيهَا الْكَعْكُ،
وَالْعَسَلُ، وَالخُبْزُ.



فلمّا جلَسا إلى المائدةِ أكَلَ فأرُ القريةِ
مِنْ تلكَ الأطْباقِ بِشَراهةٍ.

فلمّا شَبِعَ قالَ لِصديقِهِ: ما ألَذَّ هذهِ
الأطْعِمَةَ!




عسل

عِنْدَمَا انْتَهَى الفَأْرَانِ مِنَ الأَكْلِ تَسَلَّلَ قِطٌّ إِلَى الغُرْفَةِ؛ فَلَمَا رَآهُ فَأْرُ الْمَدِينَةِ صَرَخَ مُحَذِّرًا صَدِيقَهُ: أُهْرُبْ، أُهْرُبْ، يَاصَدِيقِي.

هَرَعَ الفَأْرَانِ إِلَى جُحْرٍ قَرِيبٍ، فَطَارَدَهُمَا القِطُّ، وَكَادَ يُمْسِكُ فَأْرَ القَرْيَةِ بِمَخَالِبِهِ.





لَمَّا يَئِسَ القِطُّ مِنْ مَسْكِ أَحَدِهِمَا خَرَجَ مِنَ الغُرْفَةِ.

الْتَفَتَ فَأْرُ القَرْيَةِ إِلَى صَدِيقِهِ، وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرْضَى بِالْحَيَاةِ فِي المَدِينَةِ مَعَ هَذَا الخَوْفِ وَالرُّعْبِ ؟!





قَرَّرَ فَأْرُ القَرْيَةِ أَنْ يَعُودَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَ لَهُ صَدِيقُهُ: لاَ تَخَفْ، لَقَدْ ذَهَبَ القِطُّ.

فَقَالَ لَهُ فَأْرُ القَرْيَةِ: أَنَا أَرْضَى بِعَيْشِ الفُقَرَاءِ مَعَ وُجُودِ الْأَمْنِ، وَلاَ أَرْضَى بِحَيَاةِ الأَغْنِيَاءِ مَعَ وُجُودِ الخطَرِ الدَّائِمِ.

الأَسْئِلَةُ :

- لِمَاذَا تَوَقَّفَ فَأْرُ المَدِينَةِ عَنِ الأَكْلِ مِنْ أَطْبَاقِ صَدِيقِهِ؟
- لِمَاذَا ذَهَبَ فَأْرُ القَرْيَةِ إلى المَدِينَةِ؟
- مَا الذِي أَعْجَبَ فَأْرَ القَرْيَةِ في المَدِينَةِ؟
- لِمَاذَا قَرَّرَ العَوْدَةَ إلى العَيْشِ في القَرْيَةِ؟



حكايات للأطفال قبل النوم

صدر من هذه السلسلة

















9 789947 253137

المكتبة الخضراء
للطباعة والنشر والتوزيع
1أ شارع الزواوة الشراقة الجزائر
info@bverte.net / www.bverte.net